(العدد ١٣٩) القاهرة فى ٨ آدار ثان سنة ٥٧١١ — ١٦ مارس سنة ١٩٥١ (السنة السابعة)

7me Année No. 139

الكليم

صاحب الامتياز
الشبان الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

زهرة يانعة بين الزهور

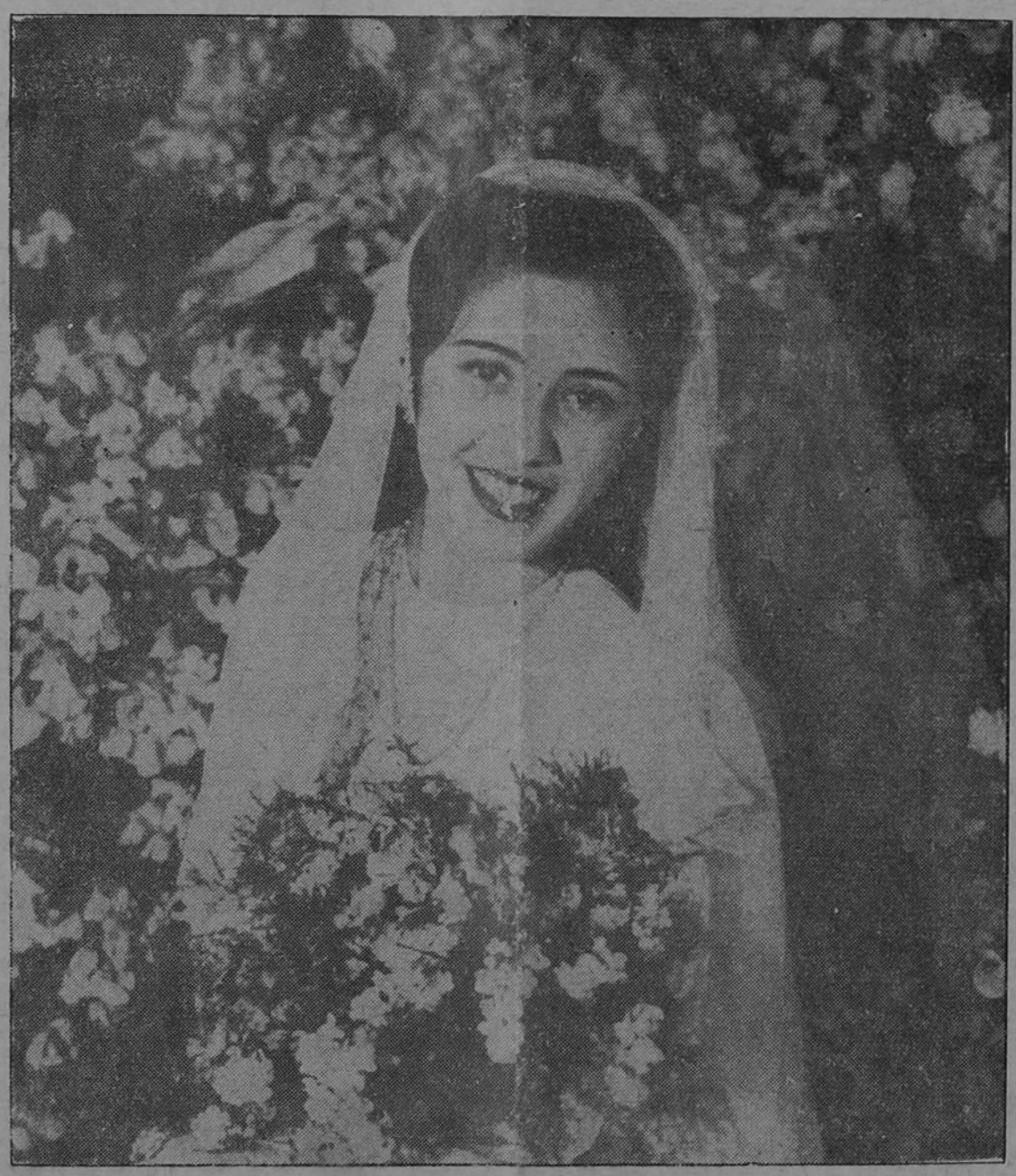

هيجيت ليفتو باروخ مسعوده

أنظر صفحة ١٥

تصوير ايلى ليشع

قضية فيروز !! لم هذه الضجة

طلب منى الكثيرون مراراً أذكر منهم حضرات أصحاب الكليم أن أقول كلمتى فى هذا الموضوع فامتنعت كل الامتناع لأنى أولا ليس عندى متسع من الوقت لكتابة شرحاً واضحاً صريحاً لهذا الموضوع وثانياً وهو الأهم لا أريد أن أزج بنفسى فيما لا يعنينى بأن أعطى فتوى شرعية موسوية لست مكلفاً بها خصوصاً وقد سبق أن أبديت رأى إلى المجلس الملى بناء على طلبه مشفوعاً بمدلولات شرعية تفصل فى الموضوع بدون عناء أو مشقة وعلى كل حال فإنى استجيب إلى طلب حضرات الكثيرين وأقول

المسألة واضحة وبسيطة كل البساطة وان الدين القرائى ليس بمذهب بل هو يتمشى تماماً مع الشريعة المنزلة على سيدنا موسى عليه السلام والفرق كبير بين مذهب ودين وكلمة قرائى مأخوذة من اسم قراءة أى ما يقرأ من توراة أو شريعة موسى وأما كلمة ربانى فهى منسوبة إلى من يتبع تفاسير الربانيم أى العلماء منهم أو الحاخاميم

ان القرائين هم هم الاسرائيليون الذين يعتقدون بتوراة موسى المخطوطة فقط كما أنزلت ولا يبنون اعتقادهم على أحكام وشرائع قيل عنها انها شفهية تناقض ما جاء فى الكتاب وانهم يتبعون أحكام التوراة بدون زيادة أو نقص لا تغيير ولا تبديل لا تقديم ولا تأخير لا تحوير ولا تعليل أحكاما حقة ظاهرة وواضحة غير مستورة لا تقبل التأويل كما جاء فى سفر التثنية ٣٠ من ١١ إلى ١٤ ما أترجمه « ان الوصية التى أوصيك بها اليوم (موسى مخاطباً بنى اسرائيل) ليست بالمستغربة منك ولا بالبعيدة عنك ليست هى فى السماء حتى تقول من يصعد لنا السماء ويأتينا بها ويسمعنا اياها ونعمل بها وليست هى فى عبر البحار حتى نقول من يجتاز لنا البحار ويأتينا بها ويسمعنا اياها ونعمل بها بل ان الامر قريب جداً منك وهو على لسانك وفى قلبك لتؤديه »

يفهم من هذه الآيات أن أوامر الله سبحانه وتعالى ووصاياه واضحة وصريحة ليس فيها لبس ولا ابهام ولا غموض ولا تعطى باليمين وتأخذ بالشمال لا تناقض بعضها بعضاً لا تحلل ثم تحرم ولا عكس ذلك لقنها الله سبحانه وتعالى سيدنا موسى عليه السلام بكلمات واضحة ليست مستورة أو خفية كما قال عز وجلا فى أشعياء ٤٥ - ١٩ « لم أتكلم فى الخفاء »

وحيث أن الأمر كذلك فإذا عرضت مسألة أو قضية على أولى الشأن تستوجب الحل فما عليهم إلا أن يطبقوها على ما ورد فى الشرع أصولا أو قياساً أو على ما ورد فى تاريخ الاسرائيليين من سوابق . . . . إذاً

لم هذه الضجة ولم لا تتركوا تلك المسائل لأولى الشأن ليفصلوا فيها ويقضوا بحسب ما يبيحه الشرع بدلا من تركها معلقة تلوكها الألسن بالتراشق بالكلام الذى لا ينجم عنه الا حزازات فى النفوس وتفرقة فى القلوب

لم هذه الضجة أيها القائل إنما الغيرة على الدين والرغبة الصادقة فى اتباع الأوامر والشعائر الدينية الخالصة هى التى رفضت أمثال طلب فيروز أهى الغيرة على الدين كما تزعم هى التى سمحت لأحد من سلالة عنان الناسى ان يترامى فى أحضان الغير نتيجة لرفضكم طلبه أن يتزوج بفتاة من الاسرائيليين الربانين — اسمعوا سأقص عليكم شيئا من التاريخ خفى عليكم

حضر إلى القاهرة منذ نحو الثمانين من السنوات الحاخام ابراهام فركوفتز من روسيا لأمور تتعلق بالاسرائيليين هنالك وفى هذا الوقت كان كبراء الطائفة يتزعمونها ويتصرفون فى شئون الطائفة بما يرونه وكان معبد الطائفة قائما فى بقعة تسمى الخازن وهى تقع فى محل فرن الكاشير الخالى فأخذ هذا الحاخام من الجنيزا (مكتبة الطائفة) جملة كتب ومخطوطات قديمة أثرية قيمتها لا تقدر بثمن ومن ضمن

ما أخذ انتزع من الطائفة أهم واعظم رمز للقرائين وهو الياحس رق من جلد الغزال مكتوب بخط عنان الناسى عن شجرة تسلسل العائلة المالكة ومدونا فى قائمتها اسم عنان الناسى وأعطى الحاخام المذكور للطائفة بدلا منها صورة مكتوبة على ورق عاده وكل من يولد من عائلة الناسى يقيد فيها وفى نظير كل ذلك أعطى للطائفة مبلغ ٢٠٠ بنتو ثمنا لما أخذ وقد عارض كثيراً المرحوم والدى الحاخام ابراهام يطوب كما فهمته منه فى التسليم بهـذا المخطوط الأثرى ولكن كبرأ الطائفة وقتذاك قبلوا هذا العرض حتى يقيموا بالثمن كنيسا وفعلا أقاموها وهى الكنيس الحالية دار سمحا ثم لم يكتف هذا الحاخام بذلك بل أراد أن يأخذ ولداً من أولاد المرحوم الياهو الناسى بحجة تربيته فى روسيا فعارض المرحوم والدى معارضة شديدة وأوعز إلى المرحوم الياهو الناسى بأن يرفض هذا الطلب بتاتا ويمتنع عن تسليم ابنه لأن الحاخام المذكور أراد بذلك أن يحيى نسلا من الأسرة المالكة فى روسيا

وانى أذكر هذا التاريخ لما له من علاقة بما جاء فى العدد ١٣٤ من مجلة الكليم الغراء من أن الطائفة عارضت فى زواج المرحوم داود الناسى من فتاة من الاسرائيليين الربانين وكان من نتيجة هذه المعارضة الغشوم ان فرطنا فى حفظ كيان سلالة الملك داود ضمن دائرة قرائى مصر القاهرة هـذا هو نتيجة معارضة البعض من الطائفة يا أيها الذين تتحلون بوشاح الغيرة على الدين

لماذا هذه الضجة أيها الغيور على دينك فان كنت حقا غيوراً على دينك لما لم تشحذ قلمك وتكتب وتعارض فى التغيير والتبديل والتعديل الذى حصل من تحليل ما حرم فقد وافقتم على ما اتفقوا عليه فى مؤتمر أباتوريا من زواج الأخين للأختين ومبادلة الأخ وأخته بمثلهما وفى الجمع بين الأختين كل ذلك جريا وراء مقتضيات الأحوال وهل تحليل ذلك يرضى به الشرع وهل نحن ملزمون باتباع ما يقرره الغير وهل لأعضاء مؤتمر أباتوريا عقول ونحن ليس لنا عقول وبما انكم قد وافقتم على هذا التعديل لماذا إذاً لا توافقون أيضا على الجمع من امرأة وابنتها على رجل واحد أو رجل وابنه أو ابنته على امرأة وابنتها أو ابنها فان قياس هذه الأحوال على ما حلله مؤتمر أباتوريا واحد ولكن هل من يوافق على هذه التعديلات يكون مخلصا ومحافظا على تقاليد القرائين ولكن من يتزوج من غير أهل عشيرته لا يكون مخلصا ومحافظا على تقاليد القرائين يا للعجب ويا للمتناقضات

لم هـذه الضجة أيها المعارضون الغيورون على دينهم وقد أهملنا الوعظ والنصح والإرشاد لأولئك الذين يأكلون لحم الخنزير (مرتدله وجانبون) فى حفلاتهم للعب الميسر وكلنا نعلم أن ذلك محرم تحريما قطعيا وان ضرره أبلغ فى الطائفة من دخول فتاة غريبة عنا يتزوجها أحدنا يرشدها إلى الصراط المستقيم

لما هذه الضجة أيها المعارضون وقد غضضتم الطرف عن قانون الطهارة والنجاسة وقد صرحتم لنسائكم وعليهن الحيض من الاقتراب إلى مآكلكم ومشاربكم ولم تكتبوا كلمة واحدة فى الكليم تستنكرون ذلك ولتبينوا لمن لا يعرف أوامر الشرع والسنة التى أوجبت ذلك

لم هذه الضجة أيها المعارضون ولم تكتبوا كلمة واحدة توعظون بها المخالفين لأوامر المحافظة على يوم السبت حيث تراهم اليوم فى محلات أعمالهم أو فى بيوتهم على الموائد المستديرة للعب الميسر بدلا من التعبد والتقشف فى هـذا اليوم المقدس

لما هذه الضجة أيها المعارضون حيث تقولون فى العدد ١٣٤ ان تقاليد القرائين تختلف عما يماثلها فى الطوائف الأخرى وان ذريتهم محرمة علينا وقد اعتبرتوهم أجانبا ـ لم هذا الشطط ـ هذا التحريم غير مبنى على أساس شرعى بتاتاً بل هو تحريم عرفى فيما بيننا وان الاجنبى فى الشرع هو من يعبد غير الله من الاوثان وقد حرمت الشريعة مصاهرته خوفا من اغراء الزوجة الوثنية لزوجها حتى يحيد عن عبادة الله ـ هذا هو المقصود فى توراتنا من لفظ أجنبى أما الانسان الذى يعتقد فى الله سبحانه وتعالى نفس ما تعتقد أنت وهو من دينك ويختلف فى تفسير الشرع غير ما تعتقد أنت فهو ليس بالأجنبى بل يسمى مخالفا وزائغاً عن الحق فكيف تعتبره أجنبيا وكيف تحرم ذريته إذا كان الشرع صريحا فى الآية ٨ من تثنية ٢٣ إذ تقول

لا تكره الأدومى (من ذرية عيسو أخو يعقوب) لأنه أخوك ولا تكره المصرى لانك كنت نزيلا فى أرضه الأولاد التى تولد لهم فى الجيل الثالث يدخل منهم فى جماعة الرب ـ فاذا كان الشرع صرح بدخول الأجنبى فى مجموع الشعب فبالأولى نصرح للاسرائيلية التى تظللها وحدانية الشماع يسرائيل ولو أنها من القوم المخالفين بدخولها فى مجموع الشعب ونفرح لهدايتها وانتقالها إلى الحق

نعم انى أقول بأن هؤلاء القوم قد خالفوا نصوص التوراة مخالفة صارحة ليس فقط انها مخالفة بل تعدت إلى قلب الحقائق رأساً على عقب واعتدوا على الوصايا من أمر ونهى حللوا ما حرم وحرموا ما حلل قدموا وأخروا فى أزمنة الأعياد فسروا تقديس السبت تفسيراً ضالا حللوا البعض من المحارم المنهى عنها نهياً قاطعاً ولكن ما ذنب تلك الفتاة التى تزوجها اسرائيلى مثلكم وقد اتبعت دين زوجها وقالت كما قالت روت المؤابية زوجة محلون لحماتها ناعومى « أينما تذهبين أذهب وحيثما تبيتين أبيت شعبك شعبى وإلهك إلهى حيث مت أموت وهناك اندفن »

فما قولكم أيها الأفاضل فيما ذكرت وهل بعقل انه فى يوم وفاء الله سبحانه وتعالى بعهده ووعده سيأخذ فئة دون فئة كلا وألف مرة كلا بل سيأخذ الجميع وينقى قلوبهم جميعاً كما ورد فى جملة مواضع فى التنبؤات المذكورة فى الكتاب أورد لكم واحدة منها (صفنيا ٣ ــ ٩) وترجمتها « لأنى وقتئذ أحول الأمم إلى لغة واضحة (أى إلى هدى قويم) ليدعوا كلهم باسم الرب ليعبدوه صعيداً واحـــداً (أى جمعاً واحداً) »

لم هذا التشدد أيها المعارضون أنظروا ماذا يقول شرع موسى تثنية ٢١ من ١١ ــ ١٣ « إذا سبا أحد الناس فى أثناء القتال مع الأعداء أمرأة أعجبه جمالها ورغب فى الزواج منها فعليها أن تحلق رأسها وتقلم أظافرها وتنزح ثياب سبيها عنها وتقعد فى بيته تبكى أباها وأمها شهراً من الزمن ثم بعد ذلك يدخل عليها ويتزوج بها الخ » ــ هذه هى الأجنبية فما بالك فى من تقر بوحدانية شماع بسرائيل وانها قد ولدت ووجدت عشيرتها تخالف عشيرتك فى العقيدة

هذا فى الشرع ولكن تعالوا ننظر ما فى التواريخ وما فى السوابق

(١) ألم يتزوج يهوذا بن يعقوب من ابنة رجل كنعانى وأنجب منها ثلاث أولاد عير واونان وشيلا ــ تزوج الأول بفتاة تدعى تامار ثم مات ثم تزوجها الثانى ومات هو أيضا وبقيت أرملة من الاثنين حتى أتاها يهوذا وأنجب منها فارس الذى هو عماد سبط يهوذا

(٢) ألم يتزوج يوسف الصديق بأجنبية وهى مصرية اسمها اسنات ابنة فوطيفيرع كاهن اون وأنجب منها ولديه منشه وافرايم وأدخلهما جدهما سيدنا يعقوب ضمن الاسباط الاثنى عشر لبنى اسرائيل وهذان السبطان كانا أكثر تعداداً من أى سبط آخر فكأن معظم اليهود متسلسلون من أم أصلها أجنبية

(٣) ألم يتزوج سيدنا موسى بأجنبية عن الاسرائيليين وهى صفورا ابنة كاهن مدين وأنجب منها أولاداً دخلوا هم وذريتهم فى سبط اللاويين خدمة بيت الله

(٤) ألم يخرج مصريون مع الاسرائيليين عند خروجهم من مصر واندمجوا فى مجموعهم ــ أنظر ماذا تقول الآية ١٠ من اللاويين ٢٤ ــ وخرج ابن امرأة اسرائيلية وهو ابن رجل مصرى فى وسط بنى اسرائيل وتخاصم فى المخيم ابن الاسرائيلية مع الرجل الاسرائيلى فجدف ابن الاسرائيلية الاسم وسب فأتوا به إلى موسى وكان اسم أمه شلوميت بنت ديرى من سبط دان الخ وقد حكم عليه بالاعدام رجما

(٥) ألم ينضم حوباب بن رعوتيل المديانى وهو صهر موسى إلى جماعة الرب أنظر أعداد ١٠ آية ٢٩

(٦) هنا أروى قصـــة وردت فى الكتاب أرويها باختصار لها أهميتها فى الموضوع ـ فى أيام حكم القضاة لبنى اسرائيل حدث قحط فرحل رجل من سبط يهوذا اسمه اليملخ وأخذ معه زوجته ناعومى وولديه محلون وخليون إلى أرض المؤابيين (وهم من نسل لوط) وهناك توفى الرجل ثم تزوج الولدان بفتاتين مؤابيتين روث وعرفه ومات الاثنان بدون خلف ولما زال القحط وعم الرخاء رجعت ناعومى إلى أرضها وشعبها وذهبت معها روث لأنها تعلقت بها وأبت

أن تتركها ترجع منفردة وهناك فى أرض يهوذا تزوجت روث بواحد من عشيرة زوجها محلون المتوفى يدعى بوعز وأنجبت عوبيد وهذا أنجب يشاى وهو والد سيدنا داود- يفهم من هذه القصة أن ذرية سيدنا داود متسلسلة من فتاة أجنبية

(٧) ألم يتخذ ملوك اسرائيل ويهوذا زوجات أجنبيات

(٨) ألم يتهود كثير من الفرس أيام مردخاى واستر وغير ذلك من الأمثلة والسوابق فكيف تعارض فى اثبات زوجية رجل اسرائيلى قرائى من فتاة اسرائيلية لا تختلف عنا فى شيء إلا فى أن قومها يخالفوننا فى تطبيق وتفسير قواعد شريعة سيدنا موسى واتباعها نصا وحقا وختاما أريد أن ألفت أنظار حضرات القراء وخصوصا من هم من الاسرائيليين بأنى أردت بشرحى هذا أن أبين بأن الانضمام إلى الشعب الاسرائيلى واعتناق دينهم جائز شرعا وانه يوجد من يعرف ذلك ولكنه لا يحبذه ولا يرغبه حبا فى الاحتفاظ بمجموع الحشد القرائى وعدم ادخال فى وسطه عنصر آخر غريب عنه تجنبا من ظروف ربما تعود على الطائفة بضرر ما وإنى لم أقصد ببحثى هذا فتح باب التقرؤ على مصراعيه لمن يريد اعتناق الشرع الموسوى لا بالجملة ولا بالقطاعى بل هى أحوال فردية عرض منها على الطائفة مسائل لا تتعدى أصابع اليد الواحدة عداً فى مدة العشرين سنة الماضية وقد رفضتها الطائفة وان كل مسألة لو نظر فيها لكان لها ظروف وأحوال وقوانين خاصة تختلف عن مثيلتها بحيث يجوز اعتماد الواحدة ورفض الأخرى بناء على أسباب ومدلولات تظهر حين البحث والتمحيص فى نظرها اما بخصوص القضية الأخيرة المنظورة الآن وهى قضية فيروز فنحن أولا أمام أمر واقع بالنسبة لعقد الزواج وثانيا يجب النظر فى أمر ولديه الذين أنجبتهما له الزوجة وإنى أحمل هذا الزوج كل المسأولية التى ترتب عليها تلك القضية من مناقشات ومشاحنات وأخذ ورد بين أفراد الطائفة وخصوصا سمعة الطائفة وكان الأولى به أن يتبع الطريق القويم بدلا من اتجاهه إلى المحاكم فان محكمة الطائفة هى أولى بالنظر فى قضيته وهو المخطىء إذ كان يجب عليه أن يعرض قضيته على المجلس الملى كالعادة بالطرق القانونية المأخوذ بها وكان الأجدر به أن يأتى البيوت من أبوابها فهل قدم طلباً بذلك إلى المجلس مشفوعاً بالمستندات وبوثيقة الزواج حتى يمكن النظر فى التصديق والاعتماد فالكلمة الآن لفيروز

وإنى إذ كتبت ما كتبت فلم اجعل رائدى الا الحق المبين مهتدياً بما ورد فى شرح سيدنا موسى عليه السلام وبما ورد ذكره فى الكتاب من تاريخ الاسرائيليين عامة ليس لى صالح شخصى فى رفض أو قبول أى طلب ولكن هى الحقيقة أسطرها وحسبى الله ذكرتها مؤيدة بأدلة وبينات وآيات من الكتاب فان وجد معارض مصاباً بمرض الظهور أو يكون مستبداً برأيه مخالفاً بذلك نصوص الشرع فانه لا يعارضنى أنا شخصياً بل يعارض ما ورد فى الكتاب ويتصادم مع أصلب صخرة من القوانين العليا ومن التاريخ الذى لا يكذب ولا ينتقد والسلام على من اتبع الهدى

يوسف ابراهيم يوم طوب

خطاب استقالة من جمعية الزواج

أرسل الينا حضرة الأستاذ موريس يوسف بيسح بخطاب استقالة من جمعية الزواج ونحن نأسف لهذه الاستقالة من عضو عامل نشيط ونحن ننشر استقالته بناء على طلبه

حضرة المحترم الفاضل رئيس جمعية زواج الفقيرات

تحية وسلاما وبعد

لقد ظللت عضواً بالجمعية ما يزيد عن ستة أعوام كاملة وكان شعارى طوال مدة عضويتى العمل فى سبيل اعلاءها وكم كنت أضحى من أجلها وذلك لأنى مؤمن بها ومؤمن برسالتها .

والآن فى ظروفى الحاضرة أجد نفسى مرغم على تقديم استقالتى من الجمعية نظراً لضيق وقتى — راجياً أن تقبلوا استقالتى هذه . وانى اعتبر نفسى من الآن مستقيلا وخالى المسئولية مادياً وأدبياً . وانى ما زلت لكم المخلص الأمين؟

موريس يوسف بيسح

تحريراً فى أول مارس سنة ١٩٥١

يواصل يوسف امين ليشع تحرير هذا الباب. حاثا المجلس الملى على القيام بنشاط يتناسب مع عصرنا

هذا ما كنا نود أن يحدث
لكن للاسف لم يحدث

أقدم المجلس الملى فى هذا الأسبوع على عمل جليل الشأن يعتبر حدثا هاما فى سبيل التقدم والرقى وإزدياد الروح القومية بين أفراد الطائفة . فقد كان البحث يدور بين أفراد المجلس الملى حول مسألة اختلف فيها الرأى ثم فجأة قال أحد الأعضاء .

— عندى فكرة - هى أن نشرك شباب الطائفة ورجالها فى أعمال المجلس وفى المشروعات التى نريد أن نقرها أو ننفذها .

فقال أعضاء المجلس وكيف ذلك .

قال العضو .

نعم - كانت هذه الفكرة تخطر فى ذهنى كلما احتدمت المناقشة حول مشروع أو اختلفنا فى الرأى أو استهجن أحد ما نقوم به من أعمال . فإن نظام المجلس الملى هو أن ينتخب أبناء الطائفة من يمثلهم فى المجلس ومن ينوب عنهم ويعبر عن آرائهم وينفذ مشيئتهم فاذا إنعدم الاتصال بين العضو وبين من انتخبوه أصبح المجلس الملى وكأنه قد فقد ماقصد من إنشائه ويصبح رأى المجلس ممثلا لأعضائه فقط بالرغم من أن هؤلاء الأعضاء قد تم انتخابهم بواسطة أفراد الطائفة فلكى تصبح فكرة المجلس الملى قد تم تنفيذها أصدق تنفيذ فيحسن أن نشرك الناخبين مع الأعضاء فى بحث المسائل .

أما الطريق إلى هذا فهناك عدة وسائل أظن أن أفضلها وأضمنها هو أن نطبع ملخصا للموضوع المقترح وطريقة حل هذا الموضوع وفى آخر المنشور مكان يبين فيه الشخص رأيه ثم توزع المنشورات على افراد الطائفة ويطلب إلى الشخص أن يلقى المنشور بعد أن يبدى رأيه فى صناديق خاصة كأن يوضع صندوق فى كنيس موسى الدرعى وآخر فى دار الشرع وآخر فى الصاغة وواحد فى مصر الجديدة وهكذا يمكننا بأقل نفقة ممكنة أن نعرف رأى الطائفة فى المشاكل التى تعرض لنا فنسير على هداه ولا نتعرض للزلل وإذا تعرضنا له كان هناك رأى الطائفة يسند ظهورنا فلا يستطيع أحد أن يعترض على مافعلنا أو يتهمنا بأننا نعمل لمصلحة ذاتية فوافق الأعضاء بصفة مبدئية على المشروع حتى يدرسوا مواده المختلفة ويمحصوا الرأى فيه لأن مشروعا كهذا على جانب كبير من الخطورة يجب أن يبحث جيدا وقد أجل اقرار المشروع إلى جلسة قادمة ؟

يوسف أمين ليشع

من بريد المحرر

أرجو أن تطبقوا مقال من غير إمضاء = سلة المهملات على كل ماتنشرون

وأرجو أيضا ألا تنشروا رموز أى إسم حتى تطبق القاعدة على الجميع

ى . ا . ل

المحرر — لاستثناء فالكل عندنا سواء ولكل كاتب الحق فى أن يرمز لنفسه أى رمز ما دام اسمه الكامل معروف لدينا

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة

روضة الأزجال

الليل .. والطيف ..

(أحببت . . فشقيت . . فالتمست
فى الليل سلوى . . وفى الطيف نجوى ..
فكان الجواب . . وكان العذاب) .

الصد عذبنى والسهد أضنانى
والقلب فى كمد والهم يغشانى
الحب قد أفنى روحى ووجدانى
حاولت أن أنسى هيهات ينسانى
حاولت أن أسلو والسلو أعيانى
فبقيت فى ذل والذل أشقانى
أواه فاتنى رفقا بأحزانى
رفقا بأحلامى فالهجر يقتلنى
لم يبق لى أمل فالطيف يهجرنى

هل للهوى سحر فى القلب يجذبنى
ان مسنى الضجر نجواها تؤنسنى
ما من دجى ليل الا . . ويفرحنى
أشكو له سهر لا نوم يؤتينى
وابثه النجوى وهو يحاجينى
وأصيح تالله بالطيف تهدينى
فيقول وأسفا الهجر من دينى
كيف الوصال فتى والآه ترضينى
ماجئتنى عبثا بل جئت تشدونى
والشدو فى عرفى أنات تشجينى
البعد .. والطيف وصل يعادينى
ان نلته خمدت نار تسلينى
فاطلب هوى آخر ان كنت تهجونى
أو فارض بالذله واخضع لقانونى
رحماك . ياربى اثنان ذلونى
الليل .. والطيف قتلونى .. فأبكونى

(أبو فريد)

مجلة الكليم ..

يامجلة الطايفه ياحلوه
يا أنيس فؤادى فى الخلوه
لما القيك فى إديه
أنسى الدنيا وهمومها
من غير لا رايحه ولا جايه
تجينى أخبار الطايفه
فى أزجالك الخفه الشايقه
وفى المقاله وفايدتها
الله يعافى أمين الجميل
دا كان لنا أحسن قدوه
و «أبو فريد» زجال الجيل
الله على قصصه الفذه
واش ياسيدى لما « خليل »
يكتب بآرائه الحره
من شعر منثور أو مواويل
فيها اللذايع المره
اما رئيسك الفخرى
أستاذنا شاعر اليهوديه
دا شعره علا من قدرى
ما بين حكم ونصيحه غاليه
ياكليم أهنيك بعيدك
انشالله عقبال الميه

السيدة ل . ى .

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ - تليفون ٤٤٦٨١

نجف على احدث طراز

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى
وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

أخبار متنوعة

عيد الدستور

احتفلت البلاد يوم الخميس ١٥ مارس بعيد الدستور المصرى فتعطلت الأعمال فى دور الوزارات والمصالح الحكومية والبنوك والشركات. أعاده الله على مصر العزيزة باليمن والسعادة

نداء إلى أبناء الطائفة

من لجنة « العريخه »

فى هذه الظروف التى صعبت فيها الحياة على المقتدر فاستحالت على الفقير تأمل لجنة العريخه أن يتقبل أبناء الطائفة عن طيب خاطر ما زيد عليهم من فئات العريخه التى تصرف لإعانة الفقراء فى سكناهم وملبسهم وغذائهم وعلاجهم وتعليمهم .

توزيع الأقمشة على الفقراء

قامت لجنة « توزيع الأقمشة بدار الشرع » بصرف الأقمشة التى تبرع بها محسن كريم أبى أن يذكر اسمه . . على فقراء الطائفة والعجزة والأرامل والمستحقين . كما قامت فى نفس الوقت بتوزيع كميات من الأرز والصابون عليهم تبرع بها أحد المحسنين من أبناء الطائفة. وفى الصورة أعضاء اللجنة وأمامهم لفافات الاقمشه عند توزيعها على الفقراء

عبد العزيز فهمى باشا

شيعت مصر فى الأسبوع الماضى فقيدها العظيم المغفور له عبد العزيز فهمى باشا ثالث الثلاثة الكبار الذين تقدموا الصفوف وتوجهوا إلى دار المندوب السامى فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ مواجهين الانجليز بمطالب البلاد فى الحرية والاستقلال فأيقظوا الشعور القومى وألهبوا الاحساس الوطنى

ولا يسعنا أمام هذه الفجيعة الكبرى إلا أن نتقدم إلى الأمة المصرية بصادق العزاء سائلين الله للفقيد العظيم الرحمة والرضوان ولأسرته الكريمة الصبر والسلوان

الميزانية العمومية والتقرير السنوى

سيكون العدد القادم خاصاً بنشر الميزانية العمومية والتقرير السنوى لدار الشرع والمدارس .

المجلس الملى

انعقد المجلس الملى بدار الشرع فى مساء الأربعاء ١٤ مارس سنة ١٩٥١ وبحث فى عدة مسائل كان من بينها « مسألة العريخه » « وعمارة السرجانى » «وفطير عيد الفصح» وقد علمنا أن المجلس قرر أن تكون أسعار فطير ودقيق عيد الفصح كما كانت فى العام الماضى . والذى يهمنا أن لا يكون فى فطير هذا العام « خيار وفقوس » وأن تكون رقابة العمل دقيقة وهذا ما نأمله من لجنة الفطير .

نداء إلى أبناء الطائفة من المجلس الملى

يرجو المجلس الملى من أبناء الطائفة ممن عليهم متأخرات من « العريخه » عن السنوات الماضية أن ينتهزوا فرصة عيد الفصح المبارك لتصفية المتأخرات عليهم وتسهيلا لهذه المهمة أعد المجلس الملى كشوفاً بالمتأخر على الأفراد موجودة لدى « لجنة بيع الفطير » حتى يتسنى لها تصفية حساب المتأخر عند تقديم طلبات شراء الفطير .

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من ١٥ فبراير سنة ١٩٥١ إلى آخره)

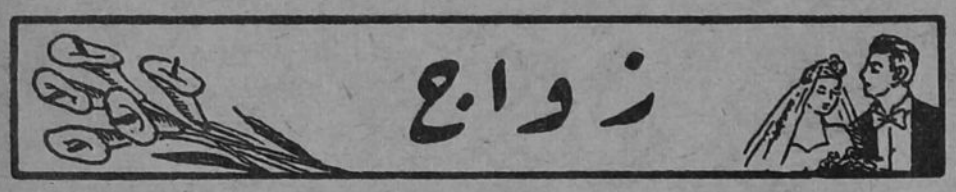

زواج

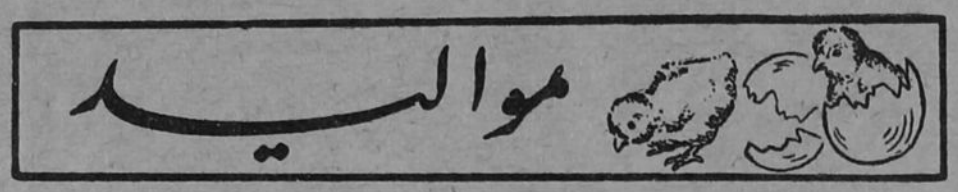

مواليد

داود بن عباس داود ليشع ووالدته استر موسى ليفى

مراد بن داود جاك ليفى ووالدته عزيزه ثابت أبو قمر

يوسف ابراهيم زكريا ليفى والآنسة لونا يوسف لييتو يونس

يوسف دافيد يوسف عبد الله والآنسة راشيل ابراهيم يوسف عبد الله

وفيات

روجينا عبد الله يعقوب شماس ٦٠ سنة

روجينا سعد نسيم التفاحى ٦٠ سنة

خطوبات

لا يوجـــد

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

حكمة سليمان

يا بنى :

ذلك هو النداء الحبيب الذى أكثر سليمان من ترديده فى كتاباته وأمثاله . وليس أعز فى الدنيا من هذا النداء فى النصح والارشاد .

نداء تقوم عليه اعمدة الحكمة والتعليم .

نداء عزيز على كل نفس — حبيب إلى كل قلب يؤثر فيهما ويملك عليهما ويفعل بهمامالم يفعلهزجر أوعنف أو شدة فيه رقة وفيه عطف وحنان لاسيما وأنه نداء يصدر من الآباء ليعبروا به عن شفقتهم على الأبناء .

كان سليمان يحمل قلب ملك وعقل حكيم وروح فيلسوف وشاعر ولو أن شعره منثور ليس له وزن أو قافية — إلا أنه كان ينثر الدرر ويصيغها للناس قلائد .

لقد كان سليمان فيلسوفا فى كتابته أديبا عبقريا — وضع أمامه الحكمة فكان يناجيها وينايها ويتغزل فيها . يتلمسها تارة له وتارة لأبنائه . كان يجد فى البحث عنها ليسكنها قلبه وعقله — وكان يتمثلها تارة بشىء مجسم مادى يستطيع أن يمتلكه كما يمتلك أى شىء — وتارة بشىء معنوى ومثل عال يجد الانسان فى السعى وراءه والجرى خلفه ولن ينتهى منه إلى شىء مهما امتلك كل شىء

كانت الحكمةوثنه المحبوب كما صار العلم وثن هذه الأيام ولو انك قرأت له هذه القطعة الرائعة :

« الحكمة تنادى فى الشوارع . فى الخارج تعطى صوتها تدعو فى رءوس الأسواق — فى مداخل الابواب — فى المدينة كلها قائلة :

إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل ؟ والمستهزئون تسرون بالاستهزاء والحمقى تبغضون العلم . . ارجعوا عند توبيخى . هاأنذا أفيض لكم روحى . أعلمكم كلماتى لأنى دعوت فأبيتم ومددت يدى وليس من يبالى رفضتم كل مشورتى ولم ترضوا توبيخى . . فأنا أيضا أضحك عند بليتكم أشمت عند مجىء مجىء خوفكم . وإذا جاء خوفكم كعاصفة وأتت بليتكم كزوبعة إذا جاءت عليكم شدة أو ضيق . حينئذ تدعوننى فلا أستجيب . تبكرون إلى فلا تجدوننى . لأن جميعكم ابغضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب »

هذه قطعة من قطع سليمان الرائعة تتمثله فيها أديبا ومعلما يسكب روحه فى فنه إنسكابا . ويحرق نفسه كالشمعة احتراقا لتضىء إلى آخرين

تلك هى الحكمة الحيرى التى تمثلها سليمان مضطربة هائمة تنادى فى الشوارع بأعلى صوتها ولا من يجيب .

تلك هى الحكمة التى ترد الجهلاء عن الجهل والحمق عن الحمق والغاوون عن الغى .

انه تصوير رائع بليغ يم عن فلسفة عميقة . لقد تقلب فى الحكمة وجد فى البحث عن المعرفة فاعطته كل صورها وفهم منها كل نواحيها

عرفته بنفسها فأوجزها للناس فى كلمات قلائل قائلا :

« أنا الحكمة أسكن الذكاء وأجد المعرفة والتدابير (مخافة الرب بغض الشر) الكبرياء والتعظم وطريق الشر وفم الاكاذيب أبغضت لى المشورة والرأى »

« انا الفهم » لى القدرة . بى تملك الملوك وتغنى العظماء عدلا . بى ترأس الرؤساء والشرفاء وكل قضاة الأرض . أنا احب الذين يحبوننى والذين يبكرون إلى يجدوننى »

انا الغنى والكرامة ، ثمرى خير من الذهب الأبريز ، وغلتى خير من الفضة المختارة فى طريق العدل أتمشى فى وسط سبل الحق فأورد محبى رزقا

تملك سليمان بالحكمة وتغنى بها عدلا وترأس بها على كل ملوك الأرض قال فى قطعة من قطعه :

الحكمة بنت بيتها . نحتت اعمدتها السبعة . ذبحت ذبائحها مزجت خمرها ، أيضا رتبت موائدها ، ارسلت جواريها تنادى على ظهور أعالى المدينة . من هو جاهل فليمل إلى هنا

والناقص الفهم قالت له : هلموا كلوا من طعامى واشربوا من الخمر التى مزجتها .. اتركوا الجهالات فتحيوا وسيروا فى طريق الفهم .

ابتدأ سليمان سفره بهـــذه المقدمات . ولعلها ليست مقدمات للحكمة بل هى أصل الموضوع والكاتب القدير من يجعل فى مقدمته موضوعاً لموضوع .

بهذا السفر خلد إسمه فى التاريخ ، بل أصبح فى مراتب الأنبياء حكيما يمتاز بالحكمة ، ولو قرأنا سفره وبحثناه وانتقينا من حكمته لوجدناها كلها تلائم عصرنا كل الملاءمة ونحتاج اليها فى حياتنا كل الاحتياج فهى تمس الحياة وجوهر الحياة وإن إختلفت مظاهر الحياة بمرور الزمن واختلاف العصور فانها لن تختلف فى جوهرها وأصلها فمعاملة الانسان للحياة أو معاملة الحياة للانسان واحدة فى جوهرها وسعيه فيها وجريه وراءها سعياً واحـداً وإن إختلفت مواكبه وتعددت مظاهره وأشكاله .

وبالرغم من أن الأساطير تحدثت عن سليمان بالكثير مما نستنتج منه مجونا وطيشا وغيا . . إلا أنه استطاع بحكمته وسط هذه الأجواء فى الأساطير أن يجبر التاريخ مهما كان من مجون ومهما كان يتصف به من طيش أن يسجل له الحكمة وبذلك نفى عنه بعض ما جاء فى تلك الروايات من مبالغات وفى أكثر الأساطير من خرافات وخيالات ، وجعلنا فى شك من أمره وفى حيرة حتى كدنا ننفى عنه ما قيل وما يقال إزاء روعة حكمته التى جاوزت الآفاق .

وهذه الحكم والأمثال جدير بأن يحفظها الناس وتعلم فى المدارس ويقرأها الجميع امثال :

« إن كنت حكيما فأنت حكيم لنفسك . وإن استهزأت فأنت وحدك تتحمل »

ثم ينادى : يابنى :

« إن قبلت كلامى وخبأت وصاياى عندك ، حتى تميل أذنك إلى الحكمة وتعطف قلبك على الفهم إن دعوت المعرفة ورفعت صوتك إلى الفهم . إن طلبتها كالفضة وبحثت عنها كالكنوز فحينئذ تفهم مخافة الرب وتجد معرفة الله . لأن الله يعطى حكمه »

وبعد أن نراه يائساً من الناس يهدد قائلا :

« مخافة الرب تزيد الأيام . أما سنو الأشرار فتقصر . الهلاك الفاعلى الاثم . الصديق لن يتزعزع أبداً »

وحكمة سليمان سهلة ميسورة الفهم ، وليست معقدة ، يفهمها المتعلم فيزداد علما — والجاهل يزداد فهما ، وتلك هى ميزة البلاغة أن تكون للخاص والعام

ولسليمان رأى فى التربية ، وإن كانت التربية الحديثة تحث على غير هذا الرأى بحجة الحرية . .

قال سليمان . . « رب ابنك بقضيب من حديد » وإن كانت الأخلاق تدهورت فى هذه الأزمان فمنشئها اختفاء هذا القضيب الحديدى الذى رآه سليمان شيئا لازما للتربية الحسنة القويمة كان يقول :

« اسمعوا أيها البنون تأديب الأب ، واصغوا لأجل معرفة الفهم — لأنى اعطيكم تعليما صالحاً فلا تتركوا شريعتى : فأنى كنت ابنا لأبى غضا ووحيداً عند أمى . وكان يربنى ويقول لى : ليضبط قلبك كلامى — احفظ وصاياى فتحيا . اقتن الحكمة . اقتن الفهم لاتنس ولا تعرض عن كلمات فمى لاتتركها فتحفظك واحبها فتصونك . الحكمة هى الرأس . فأقتن الحكمة وبكل مقتناك اقتن الفهم . وارفعها فتعليك — تمجدك إذا اعتنقتها — تعطى رأسك أكليل النعمة وتاج جمال تمنحك »

وكان يقول حين يثور الناس ويتضجرون من أحكام الله وقضائه وقدره عند ما تحل بهم الكوارث وتنزل بهم النوازل والمصائب

« يابنى لاتحتقر تأديب الرب . ولا تكره توبيخه لأن الذى يحبه الرب يؤدبه . وكأب بأبن يسر به »

وتلك تعزية جميلة . تعزية فى حكمة وتعقل ورجوع إلى الله فى كل شىء . . فكثيرون هم الذين يتضجرون ولا يصبرون . . .

كتب سليمان عن كل شىء وفى كل شىء كتب الكثير عن المرأة وعن الخمر والكبرياء والتواضع وحب الخير وانكار الذات . وكتب فى ســـفره كل ما يحتاج اليه الانسان الكامل .

إن ايليا لن يخلف وعدا...

بقلم موريس فريد

كان الأصيل يمضى سريعا والشمس تميل نحو الغروب .. فتصبغ اشعتها رؤوس الجبال العالية بلون قرمزى يضفى عليها روعة . . وسحراً . . وجمالا وكأنما عز على الشمس فراق وادى (يهو شافاط) الذى ملأته دفئاً وحياة ونوراً .. فمالت بخيوطها الذهبية تلثم قمم الجبال لثمات الوداع إلى لقاء فى فجر قريب فى . . هذه السويعة وهناك فوق صخرة عالية فى ركن منعزل من الناحية الغربية لمدينة (القلعة) تشرف على حدائق الكروم النامية وأشجار أبى فروة التى تظلل قبور الوادى فى صمتها الأبدى الرهيب . . كان هناك وداع آخر . وداع بين حبيبين أمضهما الحنين وأشقاهما الغرام وأبى الزمن إلا أن يريهما فوق ما يحمل البشر . .

انفلتت استير من ذراع حبيبها وهى تنتفض من شدة الألم وصاحت بصوت يقطر حبا وجزعا : —

« أحقا ما تقوله يا ايليا . . أحقا ستتركنا بعد هذه العشرة الطويلة .. لا أكاد أصدق أنك تهجرنى لمجرد أن والدى رفض زواجنا . . كيف يحدث ذلك لا . . لا . . »

وأجهشت استير بالبكاء وعادت تطوق حبيبها ايليا بذراعيها من جديد . وربت ايلياعلى ذراع حبيبته فى عطف وحنان وقال : — « لم يعد يااستير هناك فائدة ترجى من بقائى . . أنا الفقير المعدم والأجير المأجور الذى أمضى حياته يكد فى تربة القلعة المقدسة ويكدح ليخرج للناس بقلا وفاكهة وكرما يأكلون نبتها وينتشون بخمرها . . لقد أصبحوا يحتقرونى لأننى فلاح أجير لم يخلف لى والدى ناقة ولا بعيرا ولم يترك لى من حطام الدنيا سوى فأس ومنجل ومقطف . أفبعد ذلك تريدين منى البقاء هنا بأى أمل أعيش ولأى هدف أسعى وقد انهارت أحلامى وتحطم عش غرامى الهنيء الذى بنيناه سويا هنا فوق هذه الربوة العالية . . بنيناه بالآلام وروينا ه بالدموع والنجوى والحنين . . آه يارب . . »

استير — أهكذا ييأس الشباب يا ايليا يا حبيبى . اصبر ولا تحطم قلبى الذى ملكته منى والذى أقسمت أن يكون لك وحدك . ساعدنى يا ايليا فى هذا الظرف العصيب القاسى وجاهد فرب ضائقة يتلوها الفرج وعسر يعقبه اليسر .

ايليا — أى يسر تأملينه يا حبيبتى وقد طردنى والدك من عملى شر طردة فأصبحت أهيم وحيداً فى بيداء التشرد والضياع . سدت فى وجهى سبل الارتزاق وأغلقت من دونى الأبواب . لا لذنب جنيته وانما لأننى تجرأت وطلبت يد ابنة سيدى براخا بن كفيلى القرمى أغنى أغنياء القلعة . فكان جزائى الطرد على وقاحتى فما يجدر بابن فلاح حقير أن يتساوى بابنة سيد كبير .

استير — انك تمزق قلبى وتزيد فى إيلامى وعذابى . أستحلفك بربك أن تنصت إلى . ألا يكفيك حبى . ألا يكفيك إنى وهبتك روحى وحياتى يا ايليا . أيطاوعك قلبك أن تتركنى هنا وحيدة أقاسى آلام الوحدة وتباريح الأسى والفراق . انك لن تفعل هذا لأنك تحبنى .

ايليا — وأى حب يانشوة فؤادى وينبوع روحى الظمآنه إلى الحنان والحب . أتذكرين اختلاسنا سويعات الأصيل لنطفىء لهيب الشوق والحنان فى قلبينا الطاهرين أتذكرين ساعة كنت أشكو لك فيها همى وأحزانى وأنت . أنت ياأعز ما فى الوجود تمسحين بيدك الحانية على جبينى فى عطف ورحمة يذهبا ما فى نفسى من لوعة وشجن

استير: — وكيف لا أذكر وصدى همساتك المغردة يرن فى أذنى . — « انت لى ياحبيبتى ولن يفرق بيننا الدهر يا استير مهما قسى »

فكيف بك الآن يا يليا تريد أن تهجرنى وتهجر وطنك العزيز الذى حبوت فيه وكبرت ونمت وصحوت . .

ايليا : — لا يا استير إن قلبى لايطاوعنى أن أهجر القلعة

المقدسة ولكن تاتى الرياح بما لم تشته السفن فلا تظنى أبداً أن الدهر قادر على أن يفرق بيننا ياحبيبتى فما هذه الفرقة إلا ظلمة ليل فى دورة الزمن سيعقبها فجر مشرق جديد . أجل يااستير سأكافح من أجلك . من أجلك أنت وحدك سأخوض عباب البحار وأعبر الجبال وأقطع الفيافى والصحارى ساعيا وراء الثروة والمال . سأمضى غير هياب أجوب المشرق والمغرب وأعود ظافراً أكلل جبينك بالغار عندئذ سيعرف الجميع من هو ذلك الفلاح الحقير وعندئذ لن يرفض والدك أن أكون زوجا لك »

فقالت استير فى قلق ممزوج بالعطف : — وإلى أين ياايليا ستذهب . إلى أين خبرنى حتى يكون قلبى معك فاينما تطأ قدماك ستحلق روحى حولك لتشد أزرك فى أويقات الأعاصير والزوابع .

ايليا — بارك الله فيك ياستير وبارك فيك حبا طاهراً ونفسا وفية مخلصة تعالى ضعى يدك على يدى لأعاهدك عهداً أبديا بأن أكون مخلصاً لحبك وفياً لك حتى الرمق الأخير من حياتى . تعالى أضمك إلى صدرى ضمة الوداع فما هى إلا ساعات وقبل أن يلتمع بياض الفجر فى الأفق حتى أكون فى طريقى إلى استانبول ومنها إلى بلاد الشام . وعندما أقف أمام جدار المبكى فى أورشليم المقدسة سأتذكر هذه الساعة وسأجثو على قدمى طالبا الصفح لأولئك الذين أساءوا إلىّ وكانوا سببا فى فراقنا سأدعو الله يا استير أن يجمعنا فى لقاء قريب وفجر منير جديد .

استير — ما أنبل خلقك يا ايليا . ألا سر فى طريقك آمنا ياحبيبى فربى يحفظك ويرعاك . وعندما تعود . . .

ايليا بلهفة وإخلاص :- سأعود وسأقصد هذه الربوة التى شهدت مولد غرامنا وأحلامنا .

استير — وستجد ذراعى حبيبتك الوفية فى انتظارك . هنا فى المكان الذى افترقنا فيه . فعد إلى يا حبيبى ظافراً أو فاشلا فاستير لايهمها أن تعود غنياً أو فقيراً وانما أستير فى انتظار أوبتك لتطفىء نار الفراق ولظى الاسى والشوق . سأنتظرك مهما طال انتظارى فعد سريعاً وخذ هذه التميمة التى أهبك اياها إنها تراث خالد أعطتها لى والدتى قبل مماتها وأوصتنى أن لاأمنحها إلا من أمنحه قلبى وروحى . أنها تذكرك بى وتحفظك من الطريق وتشعرك بأن قلب استير يخفق دائما معك .

وتعانق الحبيبان وانفلتت الدموع من مآقيهما تؤكد حبا وتختم عهداً بين قلبين شهدت نجوم السماء وداعهما وفراقهما . .

ومضت ثلاث سنوات انقطعت أخبار ايليا عن حبيبته استير التى امضها الألم وأثقل عليها الحرمان فؤادها الحزين . وهى لاتزال حافظة على العهد مقيمة على الود تذهب كل أصيل إلى صخرة الوداع تناجى طيف الحبيب وتهتف من حنايا فؤادها الملتاع : — رب احفظه وارعاه . وأيده برحمتك ولا تنساه . وأنر أمامه سبيل هداه . فانت أعلم بقلبى وما حواه فامنحه الأوبة والسلامة والنجاة .

ولكن عند صفو الليالى تحدث الاكدار . لقد حكم الدهر عليهما بالفراق فامتثلا . وزاد فى قسوته فطال البعاد فرضيا . ولكن ها هو نذير الشؤم يحلق فى سماء القلعة لقد جاءت الأنباء تقول إن ايليا وقع فى أسر عصابات قطاع الطرق فى يافا وهو لا بد هالك . ولو انطبقت السماء على الأرض لكان الخطب أهون فى قلب استير . ولكن أين للدهر أن يشعر بما فى قلوب العشاق حتى يرحم قلب الحبيبة الوفية .

اعتكفت استير فى حجرتها لاتغادرها تهتف من أعماق قلبها صارخة . — أيها الطلسم الخداع أيتها التميمة الكاذبة لماذا تركت أنياب المنون تعض حبيبى عضة الفناء . آه لم يعد لى أمل فى الحياة فالموت أهون لى . نعم أيها الحبيب غدا سنلتقى فى عالم الغيب والمجهول وسننعم باللقاء ولن نعدم هناك صخرة عالية منعزلة وشجرة من أشجار أبى فروة نلتقى عندها لنتناجى ونتناغى إن لم يكن بالجسد فبالروح .

ومرت شهور واستير فى صومعة الحزن ومحراب الشجن والألم . تندب حظها العاثر حتى ساءت صحتها واعتلت وحاول والدها أن يفرج عنها همها وحزنها . ويخفف عن فؤادها لوعة الاسى والبكاء . ولكن هيهات أن يسلو الحبيب حبيبه . وتقدم اليها كثيرون من شباب القلعة الاثرياء والأعيان ولكن استير أبت إلا أن تكون وفية للعهد وفضلت أن تعيش فى لوعة الحرمان راهبة متعبدة تناجى طيف الحبيب

الغائب . وذات يوم بينما هى مستسلمة لأفكارها السوداء والدموع تبلل خديها هتف بها هاتف خفى أن جاء الأصيل فاذهبى إلى الصخرة ولا تيأسى فهناك ستلتقى بحبيبك . فان ايليا لايخلف وعداً .

وقامت استير وذهبت إلى الصخرة وصدى الهاتف يتردد فى أذنيها وجلست تتطلع إلى الوادى الحزين تستعيد ذكريات الماضى الحبيب وفيما هى كذلك إذ أبصرت حبيبها ينادى :ـ

ـــ استير . استير .

وتلفتت حولها فى لهفة وجزع فلم تر شيئاً . فعادت تستسلم لهواجسها . إن الوهم يخدعها . لا يا استير أى وهم هذا . إن ايليا حبيبك قد عاد اسمعى : ـــ

ـــ استير يامعبودتى . ألا تكلمينى . لقد عدت اليك . هانذا . .

ونظرت استير إلى الخلف فاذ بالأغصان تنفرج عن حبيبها ايليا . نعم ايليا بلحمه ودمـــه . هاهو فاتح ذراعيه يدعوها اليه . وصرخت استير وانهمرت دموع الفرح من عينيها ـــ ايليا . أحقا أنت هنا يا ايليا . أيها الحبيب أواه لقد يئست . لقد قالوا لى .

وأجهشت استير بالبكاء .

فهتف ايليا مقاطعا وهو يضمها إلى صدره فى حنان بالغ (مهما قالوا ياستير . فان ايليا لايخلف وعداً وتمتمت استير وهى تسلم شفتيها لحبيبها . ـــ ألا ما أسعدنى ياحبيبى بعودتك ألا تغرد أيها البلبل الصداح تحيى حبيبى العائد . ماأجملك لقد تغيرت كثيراً . لقد كبرت لقد صرت رجلا .

ايليا ـــ صقلتنى التجارب يا استير . وعركنى الدهر والحدثان . وأنت كيف حالك أرى خطوط الأسى مرتسمة على جبينك الغض .

استير وهى تعانقه ـــ يداك ستمسحها يا ايليا « يمسح على جبينها فى رفق وحنان »

وشهدت الصخرة دموع اللقاء . كما شهدت بالامس دموع الفراق .

واهتزت الاغصان وظهر والد استير . ولم ينتبه العاشقان اليه . وافتر ثغره عن ابتسامة الرضاء . وهو يرى استير فى أحضان سعادتها وحبها وتلفت العاشقان فاذا الوالد القاسى يكاد يذوب حنانا واشفاقا وأخذتهما الدهشة وفتح هو ذراعيه هاتفاً أهلا بعودتك ياولدى . تعالى يا استير أبارك عودة حبيبك وأبارك لكما هذا الزواج وأطبع على جبينكما قبلة الرضا والامل .

وفى المساء احتفلت القلعة بعودة ايليا الشاب المغامر الذى عاد إلى القلعة ظافرا منتصراً يحمل فى قافلته من تجارة الشرق والغرب أنواعا وأشكالا ويحمل معه قصة من أروع قصص المغامرات والبطولة .

وزفت استير إلى ايليا . وكان الزواج أروع من أن يوصف أحياه المغنى التترارى الشهير (حاجى اسماعيل باغاشندى)

وعندما اشتد الشتاء جلست استير عند قدمى زوجها بجوار المدفئة تصطلى بنارها وتستمع اليه وهو يقص عليها مغامراته فى بلاد الشرق العجيبة فالى اللقاء فى العدد القادم حيث تقرأون بأذن الله الفصل الأول من (مغامرات سندباد القلعة).

موريس فريد

فرح الشهر

العريس

بركات نجل الدكتور ليبتو مسعوده

العروس

هيجيت بنت الاستاذ ليبتو باروخ مسعوده

التاريخ الاحد ١١ مارس ١٩٥١

زهرتان ناضرتان هيجيت وبركات يحوط بهما أطفال فى نضارة الربيع

الجمال والسحر الحلال ، ودقة الحس ولطف الذوق وزهور كالثغور الباسمة وورود تضحك تتيه على أغصانها دلالا هذه السمفونية العذبة تصور لنا فرح الشهر . . .

فكل ما فى هذا الحفل أعد فى موضعه بفن عال وذوق سليم ليكون جميلا أخاذاً . . . سرادق فخم مقام فى فناء كنيس العباسية وقد ازدان بالزيات الكهربائية والورد والريحان وموسيقى مختارة خفيفة منبعثة من « البيكاب » وجمهور من علية القوم مشرق الجبين ويتم هذا اللحن الجميل زهرتان يانعتان تفيضان جمالا وشبابا ورقة ودلالا هما عروسا الحفل هيجيت وبركات يحيط بهما هالة من وصيفات الشرف أطفال فى نضارة الربيع

وهذا الفرح يعيد إلى الأذهان فرح جد العروس الوجيه طيب الذكر باروخ ليبتو مسعوده الذى تفنن فى إخراجه وأعد له ألحاناً عبرية وضعها خصيصاً الموسيقار داود حسنى ولا يزال البعض يذكر هذه الأنغام إلى الآن

ومن طريف ما يذكر ان شهد فرح الشهر من أقارب العروس

↑ العروس ووالدتها نيللى وجدتها ↑
حرم الأستاذ توفيق مراد المحامى

والدها الأستاذ ليبتو باروخ مسعوده والسيدة حرمه وجدها الأستاذ توفيق مراد المحامى والسيدة حرمه وجد جدها الاستاذ مراد فرج المحامى والسيدة حرمه أمد الله فى حياتهم وندعو الله أن يبارك هذه الشجرة المثمرة ويتفرع منها الاحفاد واحفاد الاحفاد

ك

العروسان وإلى الشمال والد العروس الوجيه ليبتو باروخ مسعوده

المسابقة الثانية

لاختيار اجمـــــل طفل

ملاحظة : نرجو أولياء أمور الأطفال الذين أهدى إلينا صورهم الفنان ايلى ليشع أن يوافونا بأسماء الأطفال كاملة ورسم إشتراك المسابقة وقدره عشرة قروش

ننشر فى هذه الصفحة صور الاطفال التى رغب أصحابهـــا الدخول فى المسابقة الثانية لمجلة الكليم لاختيار أجمل طفل وستوزع ثلاث هدايا ثمينة على الاطفال الفائزين .

(١٣)

شروط المسابقة

(١) ترسل صورة حديثه للطفل فى حجم الكارت بوستال

(٢) لا تزيد سن الطفـل على ثلاث سنوات

(٣) توضع الصورة فى ظرف باسم مجلة الكليم ١٥ شارع طورسينـا ويكتب على الظرف مسابقة الأطفال .

(٤) لا يكتب أى شىء على الصورة ويكتب خلفها اسم الطفل بالكامل وسنه وعنوانه .

(٥) يرفق مع الصورة ورقة مالية فئـة عشرة قروش .

(١٤)

(١٥)

(١٦)